

# نداء التضامن وتوحيد الجهود الوطنية

## لمواجهة جائحة الكورونا (المستجد)

(تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير ، الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملاً) سورة الملك

إخوتنا الليبيين، أخواتنا الليبيات،

إن ما تواجهه الإنسانية هذه الأيام من تفشي وباء الكورونا وموت الآلاف، وما يشهده العالم بما فيه محيطنا المباشر من تطورات بالغة الخطورة غير معلومة المآل يجعل من الأيام القادمة لحظة تاريخية فارقة حيث لا مجال لغير كلمة الحق ولغير المواقف المسؤولة.

فيروس كورونا المستجد يهدد الإنسانية جمعاء من المفروض أن تتكاتف المجتمعات والدول لمجابهته والتصدي له، إلا أن هذا التعاضد والتعاون مرتبك ومفقود إلى حد كبير في المرحلة الراهنة. وهذا السياق يجعل التهديد يكتسي خطورة أشد على ليبيا العزيزة، حيث المرافق الصحية المتواضعة واستعداد المؤسسات للتعامل مع هذا التحدي الاستثنائي غير مكتمل مقارنة بالبلدان الأخرى بسبب ما مر على بلدنا من أحداث ولا يزال.

إن خطر انتشار فيروس كورونا يهدد حياة كافة المواطنين الليبيين دون استثناء ابتداءً بالفئات الأكثر هشاشة من مسنين وحاملين لأمراض مزمنة وذوي المناعة الضعيفة. إن أولوية إنقاذ أرواح المواطنين تجعل من مقاومة ودرء وباء كورونا المستجد مقدماً على جلب أي مصالح أخرى، فهذا الوباء هو التناقض الرئيس الذي يجب أن تتلأشى أمامه كل الخلافات الأخرى.

على هذا الأساس يسعى الموقعون على هذا النداء كل من موقعه بالقيام بواجبهم كما تفرضه المرحلة ويدعون شركاءهم في الوطن للتعاضد لضمان إنجاز ما يلي:

- التبادل الشفاف للمعلومات بما يسمح بالتقييم الموضوعي للاحتياجات الطبية في جميع أنحاء البلاد؛
- التنسيق العاجل بين جميع الهيئات والمؤسسات الصحية؛
- التوزيع المتضامن للمعدات الطبية والفنية والمواد الضرورية بما فيها القيام بطلبيات مشتركة لاقتناء اللوازم المتعلقة بمواجهة الفيروس من الخارج؛
- تيسير التنقل الآمن للطواقم الطبية والشاحنات والطائرات التي تحمل معدات طبية وأدوية بما فيها مناطق الاشتباكات الأخيرة؛
- تنسيق الإجراءات الأمنية لإنجاح عمليات حظر التجوال وتطبيق انتشار الوباء؛
- توفير السلع الضرورية للمناطق القروية والنائية لتجنب تنقل المواطنين إلى مراكز التجمعات السكانية الكبرى؛
- اتخاذ تدابير استثنائية لمنع انتقال العدوى لدور الرعاية ولمؤسسات الإصلاح والتأهيل ومراكز إيواء المهاجرين واللاجئين حتى لا تصبح بؤر عدوى. يمكن الاسترشاد بالتجارب الدولية في هذا المجال والإفراج عن بعض المعتقلين الذين لا يشكلون خطراً على النظام العام؛
- تأمين ما يكفي من الموارد المالية لإدارة تداعيات حالة الطوارئ الصحية ووضعها تحت تصرف الهيئات المركزية والمحلية المعنية ولدعم طواقم العمل الصحي؛
- حث الشباب على تشكيل فرق للتطوع بالتنسيق مع الهيئات المختصة لتقديم المساعدة للفئات الهشة ولدعم الطواقم الطبية وشبه الطبية في جميع أنحاء البلاد.
- تحمل وسائل الإعلام ونشطاء وسائط التواصل الاجتماعي لمسؤوليتهم الوطنية من خلال اضطلاعهم بتوعية المواطنين بأساليب الوقاية من الوباء وتعزيز روح التضامن،

كما يتوجه هذا النداء إلى جميع الليبيين والليبيات من أجل حثهم على أخذ هذه الجائحة على محمل الجد وبالغ الحزم والانضباط وأن يمتثلوا للأمر الإلهي القاضي بعدم تعريض النفس للتهلكة وذلك من خلال الالتزام بالتدابير الاحترازية الوقائية التي نصحت بها الجهات الصحية الوطنية والدولية.

ليبيا قادرة على عبور الأزمة الحالية، وسينجح الليبيون بإذن الله في حماية البلد والمواطنين.

حفظ الله ليبيا وشعبها

أطلق هذا النداء بمبادرة الشخصيات الليبية الموقعة بالتعاون مع مركز الحوار الإنساني

هذه قائمة أولية بأسماء الموقعين وهذا النداء مفتوح لانضمام جميع الليبيين والليبيات. يمكن التعبير عن تبني مضامينه من خلال نشره على صفحات التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية:

تمّ تجميع هذه القائمة بصفة منفردة من طرف مركز حوار الإنساني. الموقعون أدناه تبناوا هذا النداء بصفته الشخصية وبدون تنسيق مسبق بينهم. كما أبدوا التزاما بمتابعة محتوى هذا النداء كل حسب قدرته.

الاسم	الصفة
أبو القاسم بربيش	مستشار قانوني
احتبوش احتبوش	طبيب جراح وأمين الصحة سابقا
أمّ العز علي الفارسي	أستاذة علوم سياسية
تركية الواعر	ناشطة بالمجتمع المدني
جازية شعيتر	أستاذة جامعية
حامد سويبي	ناشط بالمجتمع المدني
حسين كافو	عميد بلدية
خديجة الطاهر	عضوة اتحاد نسائي
خديجة عنديدي	ناشطة بالمجتمع المدني
سالم مسعود رحومة	أستاذ جامعي ومستشار أمراض القلب
سالم معتوق	ناشط بالمجتمع المدني
سراج هويدي	كاتب وروائي

عائشة شباط	ناشطة في قضايا المرأة والمصالحة
عامر رحومة التواتي	أستاذ جراحة
عبد المنعم التائب	ناشط بالمجتمع المدني
فايق دنة	مدير إدارة شؤون المنظمات الدولية بمفوضية المجتمع المدني
عاطف الحاسية	أستاذ جامعي
ليلى محمد سويبي	رئيس اتحاد مؤسسات المجتمع المدني
ناجي بركات	طبيب و وزير الصحة في المجلس الانتقالي اللبي سابقا